‹ صفحة 399 › النفس كقوله تعالى : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) [195 / البقرة : 2] . أو عن النفس والبدن أو عن الدنيا والآخرة . و " صخرة " ، عطف على " يداك " ، ويحتمل العطف على محل الضمير أيضا . و " قاطع " حال عن ضمير الخطاب . والعطب - بالتحريك - : الهلاك . و " ذاك " إشارة إلى تبعة لأبي جهل . ويقال : هلت الدقيق في الجراب : أي صببته من غير كيل ، وكل شئ أرسلته إرسالا من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه . قلت : هلته أهيله هيلا فانهال : أي جرى وانصب . ولعله إشارة إلى رمي الحاج إليه بالأحجار عند مرورهم عليه ، أو قراءتهم هذه السورة في المواسم . و " عن بعض " متعلق ب " لان " بتضمين معنى الإعراض ، أو " عن " للتعليل . ولحوت العصا ألحوها لحوا : قشرتها . وكذلك لحيت العصا ألحيها لحيا ولحيت الرجل ألحاه لحيا : لمته . وقال الجوهري : سيف قاضب وقضيب : أي قطاع والجمع قواضب وقضب ، وكأن الضمير في " ذووه " راجع إلى البعض ويحتمل إرجاعه إلى محمد صلى ا عليه وآله . أو " يصرع " أو بمعنى إلا أن أو إلى أن . والصرع : السقوط على الأرض . والملاء : جمع الملئ وهو الثقة المعتمد عليه في الأمر . 9 - ومنها خطابا لمعاوية : سيكفيني المليك وحد سيفي * لدى الهيجاء تحسبه شهابا وأسمر من رماح الخط لدن * شددت غرابه أن لا يعابا أذود به الكتيبة كل يوم * إذا ما الحرب أضرمت التهابا وحولي معشر كرموا وطابوا * يرجون الغنيمة والنهابا ولا ينحون من حذر المنايا * سؤال المال فيها والإبابا فدع عنك التهدد واصل نارا * إذا خمدت صليت لها شهابا